[171] بيان: لعل المراد بالطمع ما في القلب من حب ما في أيدي الناس وأمله وبالرغبة إظهار ذلك والسؤال والطلب عن المخلوق، والقود يناسب الاول كما أن الذلة تناسب الثاني. 10 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس (1). بيان: " رأيت الخير كله " اي الرفاهية وخير الدنيا وسعادة الاخرة لان الطمع يورث الذل والحقارة والحسد والحقد والعداوة والغيبة والوقيعة وظهور الفضائح والظلم والمداهنة والنفاق والرياء والصبر على باطل الخلق، والاعانة عليه وعدم التوكل على ا والتضرع إليه والرضا بقسمه والتسليم لامره إلى غير ذلك من المفاسد التي لا تحصى، وقطع الطمع يورث أضداد هذه الامور التي كلها خيرات. 11 - كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن حسان، عمن حدثه (2) عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تذله (3). بيان: " ما أقبح " صيغة تعجب و " أن تكون " مفعوله، والمراد الرغبة إلى الناس بالسؤال عنهم وهي التي تصير سببا للمذلة، وأما الرغبة إلى ا فهي عين العزة. والصفة تحتمل الكاشفة والموضحة. 12 - كا: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن علي بن سليمان بن رشيد، عن موسى بن سلام، عن سعدان، عن ابي عبد ا عليه السلام قال: قلت له: الذي يثبت الايمان في العبد ؟ قال: الورع، والذي يخرجه منه ؟ قال: الطمع (4). بيان: الورع اجتناب المحرمات والشبهات، وفي المقابلة إشعار بأن الطمع يستلزم ارتكابهما. _____ (1 و 3 و 4) الكافي ج 2 ص 320. (2) الراوى حباب أو حبيب الواسطي كما مر عن صفات الشيعة (*).

_____